

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | عيسى عبده

إبراهيم

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - [00:00:00](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن عظماء المصريين وفي هذه الحلقة سواصل ما سردت في الحلقة السابقة عن الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم - [00:00:35](#)

الذي كان عمودا من اعمدة الاقتصاد الاسلامي بفضل الله تعالى ومنته وقد حكيت في حلقتي السابقة اسلام ابيه وكيف جاء الله تعالى به من اسرة نصرانية قبطية رضيت الاسلام واقتنعت به اي ما اقتناع - [00:00:57](#)

ونشأ في جو اسلامي رائع ثمان الله تبارك وتعالى وجه عيسى عبده وجهه لدراسة الاقتصاد الاسلامي وقد قضى من حياته خمسين سنة محاضرا باثا في الناس فكرة الاقتصاد الاسلامي داعيا الى انشاء مصارف اسلامية - [00:01:16](#)

تنتهج نظام عدم الربا والذي يسمونه الفائدة وكان عيسى عبده رحمه الله تعالى يكتب في هذا الباب وكان في مصر تستهزئ به الجرائد المصرية الاعلام الناصري الخبيث يستهزئ به ويتهمه ويقولون لا يمكن ان يقوم اقتصاد على غير ربا - [00:01:41](#)

لا يمكن يقولون فان هذا الشيء قائم في الدنيا كلها فكيف نخالف نحن في مصر ها هنا هكذا ظنوا وهكذا عملوا واجتهدوا في تثبيت هذه الفكرة الباطلة في رؤوس الناس - [00:02:06](#)

هنا لله تبارك وتعالى اقدار لا نفهمها او لا نعلم الحكمة الكاملة الكاملة من ورائها مجموعة في الكويت اجتمعت ان الامر اذا ضاق في بلد التسعة في اخره مجموعة في الكويت اجتمعت - [00:02:22](#)

ومنهم الاستاذ آآ مستشار عبد الله العقيل والاستاذ والاستاذ الدكتور محي الدين عطية مجموعة اجتمعت المهم وقررت ان تبدأ العمل الاسلامي المصرفي في الكويت بانشاء بيت التمويل الكويتي واتوا بالاستاذ الدكتور عيسى عبده - [00:02:42](#)

من اجل ان نساعد في انشاء هذا المصرف لكن هناك عقبات نشأت في الاساس من عدم قبول الفنيين بالمقار الاقتصادية في الكويت لهذه الفكرة لانه قال يمكن ايضا ان يقوم آآ عمل مصرفي على غير ربا - [00:03:02](#)

لكن الله تعالى وفق بعد ذلك وفي عام الف وثلاث مئة وسبعة وتسعين نشأ بيت التمويل الكويتي في الكويت وهو قائم الى الان ولله الحمد والمنة لكن ما هي قصة انشاء اول مصرف اسلامي - [00:03:22](#)

في الارض انه قد نشأ اول بنك بتعبير المعروف للبنك الذي يزاوي العمليات البنكية في دبي سنة الف وثلاث مئة وخمسة وخمس وتسعين سنة اه الف وتسع مئة وخمس وسبعين - [00:03:38](#)

نشأت بعض البيوتات المالية القليلة في مصر في انشأ عيسى عبده في ميت غمر وانشى مصرف زراعي بدون فوائد ايضا في مصر قبل هذا لكن انتحدثت عن البنك الذي تزاوول فيه العمليات التجارية ويستورد ويصدر من خلاله - [00:03:58](#)

هذا كان اول بنك في الارض بنك دبي سنة الف وثلاث مئة وخمسة وتسعين وكان الاستاذ الدكتور عيسى عبده يعمل في جامعة الملك عبد العزيز بجدة فانتدبته الجامعة - [00:04:17](#)

سنة كاملة الى دبي ليعمل مستشارا هناك لمصرف دبي الاسلامي الذي كان تحت التأسيس سنة الف وثلاث مئة اربعة وتسعين الف

وتسع مئة اربعة وسبعين وكان وراء ذلك رجل من الامارات - 00:04:32

اسمه سعيد لوتاه رحمه الله تعالى وهو كان صاحب الفكرة ومشجع عليها وجاءهم عيسى عبده رحمه الله تعالى وتعب في هذه في انشاء هذا المصرف هو والدكتور توفيق الشاوي الذي له محاولات ايضا في هذا الباب - 00:04:47

قد ترى في مذكراته وعمل وعمل معهم مجموعة وطائفة حتى ظهر هذا المصرف الى الوجود بفضل الله تعالى ومنه ثم تلاها بيت التمويل الكويتي ثم ابتلاه مصارف في العالم اليوم ولله الحمد والمنة - 00:05:06

كان من فضل من فضل الله تعالى ثم بعمل هذا الرجل الجليل واخواني مثل الدكتور محمود ابو السعود دكتور محمد شاذلي ومجموعة من اعمدة الاقتصاد الاسلامي كان من عملهم هذا - 00:05:25

ان اليوم هنالك مئتان وثلاثون بل اكثر من مئتين وثلاثين مؤسسة اسلامية مالية اقتصادية على وجه الارض واليوم هنالك مصرف او بنك اسلامي في بريطانيا وهذا عجب ما كان يحلم به - 00:05:40

اشد المتفائلين تفاؤلا قبل سنوات عديدة وما زلنا نذكر ذلك اليوم الذي اعلن فيه بعض المصارف الغربية افتتاح قسم للمعاملات الاسلامية. الله اكبر. فكان هذا نصرا واقارارا بمنهج الاقتصاد الاسلامي. بعض الناس يقولون هؤلاء يخدعوننا - 00:05:58

لا بأس يخدعون باقتصاد الاسلامي كما خدعوننا طويلا بالاقتصاد الغربي والاقتصاد الربوي هؤلاء الغربيون كان الاستاذ الدكتور قد درس في مانشستر في بريطانيا الاقتصاد فمرة اراد ان يكتب بحثا فكتب بحثا عن الاقتصاد الاسلامي - 00:06:21

دعمه بوجهة نظرية وباحكام الشريعة في هذا فرفضته الكلية في مانشستر في الجامعة ونادته قالت له نحن لا نستطيع ان ننشئ هذا البحث على اسس دينية ينبغي ان يكون هذا البحث واسس علمية. هكذا ما ارتضوا هذا الامر ما ارتضوه. لانهم يعلمون انه اذا ابتداء وانتشر - 00:06:40

ان في نهاية للنظام الربوي الذي اقتصادي الذي يقوم على اسس ربوية هذا الرجل لم ييأس وظل يحاضر ويتكلم ويخطب ويتحدث في الاذاعة طويلا ويسافرون الى بلاد تسافر الى العراق والى لبنان والى الكويت - 00:07:02

والى المملكة وسافر الى مناطق كثيرة من العالم من اجل المناداة باقتصاد اسلامي طوبطوب طويلا واستهزئ به وبفكرته لكنه صبر وهكذا الاباطال الرجال وهكذا الاباطال العظماء اذا ضيق عليهم في مكان يتحركون في مكان اخر - 00:07:23

لا يتوانون ولا يتقاعسون ولا يرون العقبات الا على انها ابتلاءات من الله تبارك وتعالى وممحصات ولا يرونها الا على انها اختبارات من الله تبارك وتعالى لذلك ايها الاخوة والاخوات - 00:07:49

لما يؤسس من امكان قيام مصارف في مصر تحرك الى غير مصر فان ارض فان الله واسعة وابتداء في الخليج ونجح ولله الحمد والمنة ونشأ نشأت هذه المصارف الاسلامية الرائعة - 00:08:08

ونحن اليوم نعم بفضل الله تعالى ثم بفضل عمل هذا الرجل المتواصل بمصارف اسلامية رائعة وجيله اه قشعت عن الناس ذل المصارف ربوية وابعدهم عن الائم واي اثم هو؟ فالربا جريمة - 00:08:23

جريمة من اعظم الجرائم ذلك لانها تزيد الفقير فقرا وتزيد الغني غنى الربا جريمة هائلة حرمها الله تعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:08:43

وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون وزينها باخرة في كتابه ومن اعظم الايات واجلها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت - 00:09:07

وهم لا يظلمون فله در فله در هذا الرجل العظيم الذي هو واخوانه قشعوا عنا هذا الائم واذهبوه وصارت هنالك في الارض مصارف اسلامية نستمتع بها لله الحمد والمنة ارأيتم الى الاصرار - 00:09:26

ارأيتم الى العزيمة ارأيتم الى الثبات كيف يصنع ايها الاخوة والاخوات ارأيتم ماذا يصنع وكيف يؤدي الثبات الجليل الى ان تقوم هنالك في الارض مصارف اسلامية ظن الناس انها مستحيل قيامها - 00:09:45

وحاربها كثيرون لكن الله تعالى قدرها وارادها فكانت واقعا في الارض فرحمة الله تعالى على الاستاذ الدكتور عيسى عبده ابراهيم

ونفعنا بعلمه ورفعه بما صنع باعالي جنات النعيم انه ولي ذلك والقادر عليه. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة اخرى مع شخصية

عظيمة اخرى - [00:10:04](#)

اه والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:10:31](#)